

شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين

[254] البحث الثاني في بيان تمكنه عليه السلام من الافعال الخارقة للعادة ولنذكر منها عشر آيات الاية الاولى - روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفين وعبر الفرات وكان غربي الجبل بصفين إذ _____ الذين منهم طاهر بن الحسين وولده واسحق بن ابراهيم وكانوا هم وسلفهم دعاة الدولة العباسية، وكاخباره عن الائمة الذين طهروا من ولده بطبرستان كالناصر والداعي وغيرهما في قوله عليه السلام: وان لال محمد بالطالقان لكنزا سيظهره اا إذا شاء، دعاؤه حق يقوم باذن اا فيدعو الى دين اا، وكاخباره عن مقتل النفس الزكية بالمدينة، وقوله، انه يقتل عند احجار - الزيت، وكقوله عن أخيه ابراهيم المقتول ببا خمرى يقتل بعد ان يظهر ويقهر بعد ان يقهر وقوله فيه ايضا: يأتيه سهم غرب يكون فيه منيته فيا يؤسا للرامي شلت يده ووهن عضده، وكاخباره عن قتلى وج وقوله فيهم: هم خير اهل الارض، وكاخباره عن المملكة العلوية بالغرب وتصريحه بذكر كتامة، وهم الذين نصروا أبا عبد اا الداعي المعلم، وكقوله وهو يشير الى ابي عبد اا المهدي وهو اولهم ثم يظهر صاحب القيروان الغض النص ذو النسب المحض المنتخب من سلالة ذى البداء المسجى بالرداء وكان عبيد اا المهدي ابيض مترفا مشربا بحمرة رخص البدن تار الاطراف، وذو البداء اسمعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام وهو المسجى بالرداء لان اياه أبا عبد اا جعفرا سجاه بردائه لما مات وأدخل إليه وجوه الشيعة يشاهدونه ليعلموا موته وتزول عنهم الشبهة في أمره، وكاخباره عن بنى بويه: وقوله فيهم: ويخرج من ديلمان بنو الصياد اشارة إليهم وكان ابوهم صياد السمك يصيد منه بيده ما يتقوت هو وعياله بثمنه فأخرج اا تعالى من ولده لصلبه ملوكا ثلاثة ونشر ذريتهم حتى ضربت الامثال بملكهم، وكقوله عليه السلام فيهم: يستشري أمرهم حتى يملكوا الزوراء ويخلعوا الخلفاء فقال له قائل: فكم مدتهم يا امير المؤمنين ؟ - فقال: مائه أو تزيد قليلا، وكقوله فيهم: _____